

خلاف العلماء في اقتداء المفترض بالمتنفل | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اكثر اهل العلم وعمت كتب اهل العلم للشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة على ان الانسان لا يصلي فرضا خلف على ان يصلي فرضا [00:00:00](#) الخلاف في من يقتدي اذا كان مفترضا بمتنفل - [00:00:00](#)

يعني لو كان الواحد يصلي نافلة يصلي نافلة. وانت تبي تصلي يعني مسلا صلى الظهر مع الامام وجدت انت من الخارج ولقيتوا نصلي ومنتهي قلت له انا فاتتني الظهر ما تصلي بي - [00:00:18](#)

يقول لك انا صيت يقول لي يا رجال صلي بس. صلي بي فلو صلي بك انت مفترض وهو متنفل العلماء مختلفين فيها. كثير جدا من اهل العلم الصلاة باطلة وبعض اهل العلم ومعهم دليل يقول الصلاة صحيح - [00:00:35](#)

وش الدليل على ذلك؟ الدليل على موضوع صلاة المفترض خلف المتنفل عندنا دليلين ظاهرين الدليل هو حديث عمرو بن سلمة وهو شاب صغير كان يجلس في الطريق بين مكة والمدينة - [00:00:55](#)

اما لما ظهر النبي وهاجر المدينة وكان يسمع من الركبان ان النبي عليه السلام ظهر ويأخذ منهم القرآن يأخذ منهم القرآن كل ما يمر عليه ركض ان معكم قرآن من اللي نزل عليه محمد؟ فيقولوا له معنى القرآن اللي نزل على محمد. هو شاب صغير يمكن دون البلوغ - [00:01:10](#)

فكان يحفظ من كتاب الله ما لا يحفظه لا الحاضرة ولا البادية بهذا العمل يعني فلما جاء ابوه واسلم على يد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وعلمه النبي قال له وليامكم اقرأكم لكتاب الله - [00:01:33](#)

يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله. يقول فلما اسلموا جماعة اسلموا وارادوا ان يتخذوا اماما. بحثوا عن اقرئهم في كتاب الله هذا الحديث في البخاري. فلم يجدوا اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقاه من الركبان - [00:01:51](#)

فقدموني للصلاة وطبعا هو الشاب دون البلوغ مو راح. فصلى بهم ويقول في الحديث اللي في البخاري وكان علي قميص قد تخرجت فاذا سجدت تكشفت دغري يتكشف فقالت امرأة من الحي - [00:02:09](#)

الا توارى عنا استقارئك انتم ليش تخلوه كدا يعني دبره مكشوف فجمعوا لي جمعوا من اه قروش من بعضهم واشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء بعد اسلامي فرحي بهذا القميص - [00:02:30](#)

فدل ذلك على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل اذا كان مميز وعاقل ويكون اكثر الموجودين قرآن وكذلك عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:47](#)

معاذ معاذ ابن جبل يصلي معنا في المسجد في العشاء واذا ذهب الى بني سلمة اللي وراء واء اجا عند ايش؟ وراء سلح صلى بهم العشاء فهو يكون متنفل وهم مفترضون. ان كانت هذه هي العيشة الاخرة. لان العرب كانوا يسمون المغرب العشاء الاولى. ويسمون - [00:03:05](#)

العشاء الاخرة العتمة او العشاء الاخرة العرب في جزيرة العرب كانوا يسمون المغرب العشاء واحيانا يقولوا العشاء الاولى الى وقت قريب اكثر اهل نجد كانوا يقولونها اذا قالوا على المغرب يقول العشاء صلوا العشاء الاولى. او يقولوا او بعض احيانا يقولوا المغرب. والعشاء الى اخره يسمونها العتمة. فنحن - [00:03:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان تسمى العتمة بينهم لا يغيرون عن اسمها فيسمونها العشاء الى الان بعض الناس يقول العشاء الى اخره
عشان تحزير تم يعني الاساءة الاولى اللي هي المغرب. الاشياء الاولى اللي هي المغرب. الامر في ذلك ان كان معاذ كان يصلي المغرب
مع النبي ويصلي العشاء مع جماعة - [00:03:54](#)

ما فيها اشكال ولكن الاشكال لو كانت المراد بالعشا هذه اللي كان يصليها مع نبي العشاء الى اخره. ويذهب الى قومه في بني سلمة
ويصلي فيهم العشاء الى اخره. ايضا فيكون متنفل وهو - [00:04:17](#)

هذا يشعر بجواز صلاة المفترض خلف المتنفل ما دام مستكملا ما دام للتمييز وقراءة القرآن ومعرفة الصلاة - [00:04:29](#)